جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي–
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم .العلوم الاجتماعية

السنة الجامعية: 2024 – 2025
المستوى: اولى جذع مشترك
الشعبة: علوم اجتماعية
المدة: ساعة ونصف

يوم 11.05.2025

الإجابة النموذجية لامتحان السداسي الثاني الدورة العادية في مادة منهجية البحث العلمي

اقرأ بتأن وأجب عن الاسئلة التالية

السؤال الأول: (4 نقاط)

–كما هو موضح في الملاحظة المنهجية، الاجابة تكون بأسلوب الطالب وذلك من خلال الاعتماد على ماتمت مناقشته في المحاضرات بين الاستاذ والطلبة الذين أظهروا دائما قدرة على التحليل والفهم.

–الاجابة تتكون من العناصر العامة التالية، ذلك أن الاجابة النموذجية لا تأخذ نفس المعنى والقدرة على الضبط مثلما هو الحال في العلوم الطبيعية والدقيقة.

–الانسان مجبول على البحث عن الحقيقة لسببين رئيسيين هما: إشباع حاجاته وهو مادفعه في فطرته إلى البحث عما يجعله يواجه الطبيعة بهدف إخضاعها لعقله ومواجهة أخطارها والوصول إلى اشباع غرائزه من جوع وتكاثر وغي ذلك، ولذلك لابد من معرفتها بهدف براغماتي عملي يتعلق بحاجاته وليس لمعرفة القوانين التي تحكم الظواهر المحيطة بها للبحث فيها والتنبؤ بها.

–مع تطور العلاقة بين الانسان ومحيطه واجتهاده بفضل العقل واحتكاكه بالطبيعة والنزوح نحو الحياة الجماعية، تطرو ذكاء الانسان وظهرت نخبة من البشر التي تساءلت عن أسباب الظواهر الطبيعية والاجتماعية لاحقا، وكذا نتائجها وتأثيرها على الانسان، وعملت على الاكتشاف والاختراع وتدريجيا ظهر البحث العلمي الممنهج الذي يسعى من خلاله العارفون ثم العلماء إلى التحكم في الظواهر والتوصل إلى القوانين التي تحكمها والتنبؤ بها من خلال اكتشاف المنهج العلمي ،وهذا كذلك ارتبط بفطرة الفضول والحب الاستطلاع الذي لا يوجد لدى كل الافراد.

السؤال الثاني: (8 نقاط)

–بالاعتماد دائما على الاسلوب الخاص وماتم شرحه ومناقشته، يمكن للطالب المقارنة بين المفاهيم التالية:

المعرفة والمعرفة العلمية والعلم، والقول ببشكل مبسط أن هناك تطور في الانتقال من مفهوم إلى آخر ومن العام إلى الخاص، أي من المعرفة التي لها عدة أنواع من ميتافيريقية إلى فلسفية وعلمية، هذه الاخيرة التي ساهمت الحضارات في بنائها وإعطائها الصفة التراكمية ثم ظهر مفهوم العلم الذي هونمط حاص من المعرفة الانسانية المنظمة والتي يتم التوصل إليها من قبل المتخصصين في مختلف الميادين مع التمييز بين العم والمعرفة العلمية التي يمكن أن يكون العلم من مكوناتها.

–يمكن للطالب المقارنة بين المنهج العلمي والبحث العلمي والاسلوب العلمي والمنهجية، من العام إلى الخاص ومن التجريدي إلى الميداني والتخصصي، مع الاشارة إلى أن الأسلوب قد دخل مجال الاستعمال البحثي بعد البدء في البحث في مجالات العلوم الاجتماعية والانسانية والتي تساءل فيها الباحثون عن إمكانية تطبيق المنهج العلمي في البحث الاجتماعي، وهذا ماسيتم مناقشته في الاجابة الثالثة.

-هنا يمكن الطالب المواظب على الحضور والمناقشة في الحصص الحضورية أن يشرح الانتقال من المعرفة الانسانية الغير المنتظمة حتى الوصول إلى المنهجية الخاصة بكل مجال بحثي أي منهجية البحث العلمي والاجتماعي التي تتضمن مختلف المراحل التي يتبعا الباحث بدء من اختيار موضوع بحثه حتى الوصول إلى النتائج.

السؤال الثالث: (6 نقاط)

-الاجابة هنا بالنفي أكيد، فمنذ الظهور الفعلي للعلوم الاجتماعية عموما، خاصة في الغرب، مافتيء الباحثون في طرح التساؤل عن امكانية تطبيق البحث العلمي كما هو الحال في العلوم الطبيعية والرياضية والفيزيائية خاصة فيما تعلق بالتجريب والقياس.

-انقسم الباحثون بين وضعيين متأثرين بفكرة وحدة العلم والمعرفة والحتمية السببية، والقول بإمكانية ب وضرورة دراسة مختلف ظواهر المجتمع بطريقة علمية وضعية موضوعية منخ خلال تطبيق مراحل البحث العلمي مع المقارنة وتوخي الموضوعية.

-تعتبر الظواهر الاقتصادية التي تعتبر انسانية في أصلها، من اولى الظواهر التي تم فيها تطبيق القياس والرياضيات مما جعل العاملين في مجالها يتناسون أنها ظواهر انسانية على أساس أن من أهم مرتكزاتها فكرة العقلانية والاختيار الامثل.

-هناك فريق أخر من الباحثين الذين وجدوا أن الظواهر الاجتماعية والنفسية والاتثروبولوجية والتاريخية لها خصوصيتها، مما يعني أن المعرفة ليست واحدة بل تتعدد وهنا تم الانتقال إلى الاحتمالية بدل الحتمية السببية ومن ثم من العلم في المفرد إلى العلوم في الجمع وهذا يعني استقلالية البحث في العلوم الاجتماعية وعلوم الانسان عموما، فخصوصية الموضوع تؤدي إلى خصوصية المنهج وهناك من قال أن المنهج العلمي واحد وتعددت اساليبه بالنسبة للبحث في مجال علوم الانسان، وهنا يمكن للطالب التذكير بفكرتين، أولاهما طرح بوبر وكان وباشلار وبورديو حول اشكالية علمية الموضوع البحث، ومن جهة ثانية طرح الاشكاليات التي يتحجج بها القائلون بعدم علمية البحث في مجال علوم الانسان.

***ملاحظة منهجية هامة:-الاسئلة لا تعتمد على الحفظ**
-تنظيم ورقة الاجابة واسلوب الطالب جزء من التقييم،
-على الطالب احترام عدد الاسطر المطلوب.

بالتوفيق للجميع